



مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

Print ISSN: 2090-3618

Online ISSN: 2090-360X

official website: - <https://ecaj.journals.ekb.eg/>

المجلد (١) العدد (٣) أكتوبر لسنة (٢٠٢٤)

## المناهج الموازية لمنهج ٢.٠ لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم (دراسة تحليلية)

إعداد

أ/ نرمين احمد صابر هلال

باحث بقسم الطفولة

كلية التربية- جامعة طنطا

مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة



## الملخص

يهدف البحث إلى تحليل المناهج الموازية لمنهج ٢.٠ لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم ، فقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثلت أدوات البحث استبيان تقويم المناهج الموازية لمنهج وزارة التربية والتعليم (٢.٠) (المنهج النوراني) (إعداد: محمد قنديل، نرمين هلال) ، تكونت عينة البحث من معلمات وموجهات رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بالغربية وتتكون عينة الدراسة من عدد (٣٠) معلمة وموجهة رياض الأطفال بإدارة شرق المحلة التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالغربية، وتوصلت نتائج البحث إلى أنّ أنه ينبغي على مخططي منهج رياض الأطفال الجديد ٢.٠ التأكيد على أن يتيح المحتوى والأنشطة التعليمية وقتاً لأسئلة الطفل واحترام آرائه، وتشجيع أنشطة التفكير الإبداعي، المفاهيم الاجتماعية، وأن تناسب الأنشطة الأطفال لتطوير المفاهيم الأساسية للرياضيات والعلوم، وأن يتضمن المحتوى والأنشطة التعليمية مجموعة متنوعة من الاسئلة بما في ذلك النهايات المفتوحة والتنبؤ، وكذلك يجب أن يعزز المحتوى المفاهيم الرياضية وتنمية فهمها من خلال العمليات اليومية مع الأرقام والأشكال والقياس والتصنيف، وأن يشجع المحتوى العادات الصحية لتعزيز الصحة البدنية الجيدة للأطفال ، وأن تستخدم استراتيجيات تدريسية غير مخطط لها لتطوير قدرات الاطفال، رفع مستوى المشاركة الصفية، وأن تتناسب استراتيجيات المنهج الموازي خصائص الأطفال وحاجاتهم

**الكلمات المفتاحية:** المناهج الموازية ، منهج ٢.٠ لرياض الأطفال، (دراسة تحليلية)



## مقدمة

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل الرئيسية في تنمية ميول طفل الروضة، وتكوين ملامح شخصيته المستقبلية وتلبية حاجاته ومطالب نموه الخاصة بهذه المرحلة، فنلاحظ اهتمام جميع الدول العالمية بمرحلة الطفولة وبمؤسسات رياض الأطفال عن طريق تطوير مناهجها وإعداد أطفالها، وتنشئتهم التنشئة السليمة، كما ركز الاتجاهات التربوية المعاصرة اهتمامها على الطفل باعتباره محور العملية التعليمية.

وكل تلك الخطط أدى الى التوسع في الترخيص للروضات الحكومية أو الخاصة، هي: " مؤسسة تكون تابعة لشخصية معينة أو جهات خيرية أو ثقافية أو دينية وهي بأجور دراسية مختلفة وكل روضة هي التي تقرر أجورها الدراسية" (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤) (١).

وعلى الرغم من صدور قانون الطفل ولائحة التنفيذية والذي ينص علي نقل الإشراف والتبعية علي كل مؤسسات دور الحضانه والتي تستقبل الأطفال في سن أربع الي ست سنوات إلي وزارة التربية والتعليم الا ان الواقع الفعلي يُشير إلي استمرار الواقع بنتشتت الإشراف بين وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم، وهو ما يظهر الفجوة بين النظرية والتطبيق اختلاف بين القبول برياض الأطفال واختلاف جودة الرعاية المقدمة ونوعية البرامج التربوية، عدم تكافؤ الفرص بين الأطفال عند الالتحاق بالمدارس الابتدائية، ونوعية البرامج وحجم الأنشطة ونوعية البيئات وهذا كله الواضح علي تشكيل الأطفال في هذه الرياض المتنوعة (محمود، ٢٠١٦).

وعلى الرغم من هذا التوسع في نطاق تطبيق المنهج النوراني كأحد المناهج الموازية والاعتقاد بأن الأطفال الذين تعلموا النوراني قبل دخول المدرسة أمهر في القراءة بدرجة ملحوظة من أقرانهم الذين لم يدرسوا بالمنهج النوراني؛ بل وقادرون على القراءة عند دخولهم المدرسة؛ أي أن هذه الطريقة كافية لتعليم القراءة والكتابة، فلم تستطع طالبة البحث الوصول إلى أي بحث أجري للتحقق من هذا الأثر الإيجابي ومن ذلك ظهرت الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة للتعرف على مناهج رياض الأطفال الموازية لمنهج وزارة التربية والتعليم ٢٠١٠.

American Psychology - تتبع الدراسة في التوثيق نظام جمعية علم النفس الأمريكية الإصدار السادس 1 Association (APA 6th Ed). ، وأن يكتب في المراجع العربية(اللقب، السنة: رقم الصفحة).



## مشكلة الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما تقويم مناهج رياض الأطفال الموازية لمنهج وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٢؟، ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع مناهج رياض الأطفال الموازية لمنهج وزارة التربية والتعليم في ضوء المعايير العالمية لرياض الأطفال؟.

٢. ما ينبغي أن تكون عليه ومناهج رياض الأطفال الموازية لمنهج وزارة التربية والتعليم من واقع رؤية معلمات وموجهات رياض الأطفال؟.

## أهداف الدراسة

١. التعرف على مدى تبني مناهج رياض الأطفال الموازية لمنهج وزارة التربية والتعليم للمعايير العالمية لرياض الأطفال.

٢. تقديم مقترحات لمعالجة المعوقات والمشكلات بمنهج رياض الأطفال الجديد ٢٠٠٢ من واقع رؤية معلمات وموجهات رياض الأطفال لمناهج رياض الأطفال الموازية لمنهج وزارة التربية والتعليم.

## أهمية الدراسة

١. تحديد درجة تبني مناهج رياض الأطفال الموازية لمنهج وزارة التربية والتعليم للمعايير العالمية لرياض الأطفال.

٢. تقديم مقترحات في ضوء رؤية معلمات وموجهات رياض الأطفال لمعالجة المعوقات وأوجه القصور بمناهج رياض الأطفال الموازية لمنهج وزارة التربية والتعليم.

## الإطار النظري للدراسة

**المحور الأول: مناهج رياض الأطفال الموازية لمنهج وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢)**

الروضات الغير حكومية أو الخاصة، هي: " مؤسسة تكون تابعة لشخصية معينة أو جهات خيرية أو ثقافية أو دينية وهي بأجور دراسية مختلفة وكل روضة هي التي تقرر أجورها الدراسية" (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤).



وتتبع تلك الروضات الغير حكومية أو الأهلية في مصر مناهج موازية تعرفها طالبة البحث إجرائياً بأنها: " محتوى تعليمي يختلف في أهدافه ومحتواه واستراتيجيات تنفيذه ووسائله وأنشطته وأساليبه تقويمه من روضة إلى أخرى".

ولعل من أكثر المناهج التي تعتمد عليها الروضات الغير حكومية أو الأهلية هو ما يُعرف بأسم منهج القاعدة النورانية.

ومن مُسميات منهج القاعدة النورانية: (نور البيان، القاعدة النورانية، القاعدة النورانية الفتحية المطورة، القاعدة الفتحية، القاعدة البغدادية، القاعدة الربانية، القاعدة الحقانية، القاعدة المكية، قاعدة الفرقان) (شكري، ٢٠٢١).

وعرفته (الحياوي، ٢٠١٧) بأنه: " أسلوب منهج تعليمي، يختص بتعليم الأطفال نطق الحروف وإخراجها من مخرجها الصحيحة، وذلك من خلال الاعتماد على أحكام القرآن الكريم وقراءته، وهي تعلم أيضاً غير الناطقين بالعربية.

وتعرف طالبة البحث المنهج النوراني إجرائياً: منهج تعليمي موازي لوزارة التربية والتعليم لتعليم الأطفال نطق حروف اللغة العربية وتكو لمدة شهر متتالية يأخذ فيها الطفل طريقة لفظ الحروف المفردة والحروف المركبة".

#### (١) أهداف المنهج النوراني

وتُشير (محمد، ٢٠١٥) أنه توجد أهداف كثيرة لتعلم المنهج النوراني، منها:

- تعليم الأطفال الطريقة السليمة لنطق الحروف وإخراجها من مخرجها الصحيحة.
- تقويم وتصحيح نطق كبار السن لبعض الحروف.
- تقليل المجهود في تعليم الأطفال وتسريع عملية تعلمهم.
- تحبيب الأطفال في تلاوة القرآن الكريم.
- تحسين مستويات الأطفال الادراكية والمهارية المتنوعة في مراحل مبكرة من عمرهم.
- تعليم الأطفال أحكام التجويد، وتحبيبهم لحفظها وإتقانها.

#### (٢) مميزات المنهج النوراني

تُشير (الزبدجالية، ٢٠١٦) أن المنهج النوراني يتميز بتنمية مهارات التفكير العليا للطفل (التحليل، والاستنباط، والتمييز)، ودفع الطفل لشغفه بالقراءة والاطلاع، مما يشبع لديه حب الاكتشاف، وتميزه كذلك



بتمكن الطفل وقدرته على الضبط الصحيح، واكتشاف الأخطاء والقدرة على تصحيحها، مما يسهم في علاج الضعف القرائي للطفل وإتقانه لفن الإلقاء.

ويُوضح (الراعي، ٢٠١٤) أنه تكمن أهمية المنهج النورانية في تنمية قدرات الطفل على:

١. نطق الأصوات والكلمات.
٢. القدرة على الاسترسال والطلاقة في القراءة.
٣. القدرة على الوصول إلى الفهم الدقيق للمقروء.
٤. تزويد الطفل بالمهارات الأساسية للقراءة ومنها:
  - السرعة، والاستقلال في القراءة، وفهم المقروء.
  - القدرة على الوقف عند اكتمال المعنى.
  - تعليم المهارات الأساسية لتعلم اللغة العربية عمليا بجهد أقل ووقت أسرع وهذه المهارات، هي: (السمع، والنطق، والقراءة، والكتابة).
  - تمكن الطفل من التهجي الصحيح للكلمة، مما يدفعه إلى تعزيز ثقته في قدرته وتمكنه من القراءة الصحيحة، وتنمية حصيلته اللغوية،
  - تهدف القاعدة النورانية إلى تعليم المتعلم للطريقة المثالية للنطق بالحروف الهجائية بالطريقة الصحيحة وتسهل للأطفال تعليم مهارات تعلم اللغة العربية والقرآن الكريم.
  - تنمية الفهم والادراك والوعي القرائي.

### (٣) محتوى المنهج النوراني

يمر تدريس المنهج النوراني بعدة مراحل تبدأ من التأسيس وتعليم الحروف المفردة والمركبة ثم الحركات والتونين وصولاً إلى تعلم الشدتين في كلمة ورتبت بطريقة متسلسلة تبدأ من المستوى المتدني حتى يصل الطفل إلى إتقان نطق الحرف من مخرجه الصحيح (ضياء، ٢٠١٧).

وتُوضح (بعلوشة، ٢٠١٥) أن المنهج النوراني يتضمن المحتوى التالي:

- أ. تعليم الحروف الهجائية، والتمكن من النطق السليم، والضبط الجيد لمخارج الحروف كمرحلة أولى في تدريسها.
- ب. تعليم المتعلم للحروف المركبة للبدء في تركيب الحروف والنطق الصحيح للمقاطع المركبة.
- ج. تعليم الحروف المقطعة، وضبط نطقها للطفل، وهذه الحروف لا نجدها إلا في القرآن الكريم.



د. الانتقال إلى تعلم الحروف بالحركات (الكسرة، والفتحة، والضمة).  
هـ. تعلم الحروف المنونة وتعلم نطقها، والانتقال إلى تدريب المتعلم على التنوين، وتعليمه (الألف والواو والياء) الصغيرة وتعليمه حروف المد.  
و. تدريب الطفل على التنوين، وحروف المد، مع توجيهات ميسرة لمساعدة المعلم في طريقة تدريسها جيداً وحروف اللين والسكون.  
بينما يُوضح (العايد، ٢٠١٩) أن المنهج النوراني أتبع منهاجاً محدداً لتدريسه؛ حيث قُسم إلى سبعة عشر درساً، تبدأ بالحروف المفردة وصولاً إلى درس الشدة والسكون مع المد، ثم يختتم بتدريبات عامة على الدروس جميعاً، وتفصيلها كما يلي:

١. حروف الهجاء المفردة
  ٢. حروف الهجاء المركبة
  ٣. الحروف المقطعة
  ٤. الحروف المتحركة (الحركات).
  ٥. الحروف المنونة (التنوين).
  ٦. تدريبات على الحركات والتنوين
  ٧. الألف الصغيرة والياء الصغيرة والواو
  ٨. حروف المد واللين
١٠. السكون
  ١١. تدريبات على السكون
  ١٢. الشدة
  ١٣. تدريبات على الشدة
  ١٤. تدريبات على الشدة والسكون
  ١٥. تدريبات على الشدة في كلمة
  ١٦. تدريبات على الشدة والسكون مع المد الصغيرة
  ١٧. تدريبات على ما سبق
- تدريبات على التنوين وأحرف المد الثلاثة وحرفي اللين.

#### (٤) منهج رياض الأطفال الموازي ومنهج وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٠

تهدف مؤسسات رياض الأطفال غير الحكومية والخاصة التي تطبق المنهج التقليدي إلى تعليم الطفل المهارات الأساسية، وهي القراءة والكتابة والحساب، وتركز على الجانب المعرفي، مهمله بذلك الجانب الوجداني والحركي، ويكون أسلوب عادة تقليدياً، وذلك عن طريق التكرار والإعادة، وبذلك يركز المنهج على أساليب الحفظ والتذكر، ويتمركز حول المواد الدراسية ليقدم للطفل وحدات مواد يتمركز حولها، ويهتم بمضمونها وأبعادها، ولا يربطها بذات الطفل فتعرض على الطفل جامدة وتقدم له من خلال برامج تقيد الطفل والمعلمة، حيث تجد نفسها مطالبة بتعليم الطفل خبرات عددية وحسابية ولغوية واجتماعية وفنية ودينية، ممّا



يكون الطفل غير مستعد لها في هذه الفترة المبكرة من العمر، التي يتركز فيها حول ذاته، هذا بالإضافة إلى الدور السلبي للطفل في المنهج التقليدي، والذي عليه الاستجابة للمعلمة بصفة مستمرة، فيُحرم بذلك من المبادرة أو التدخل إلا طلب منه ذلك (الغريزي، ٢٠١١).

بينما تهدف مؤسسات رياض الأطفال الحكومية التي تطبق منهج ٢.٠، فتهدف إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل، وتدريبه على مهارات التفكير وإكسابه الاتجاهات والعادات والتقاليد المناسبة، مع الاهتمام بتنمية ميوله ومواهبه، وتعويضه عما فاتته من خبرات، أو ما يُعانيه من نقصٍ في أسرته، ويتم كل ذلك باستخدام أساليب مناسبة، مثل التعلم بأسلوب حل المشكلات، أو بأسلوب التعلم التعاوني وغيرها (حسن، ٢٠١٩).

ويتميز منهج ٢.٠، بأنه غير مُقيّد بمحتوى أو مفردات أو مضمون جامد، وإنما يكون محتواه مرناً ومعرضاً للحذف والإضافة تبعاً للظروف المحيطة، كما أن الطفل لا يتقيد في اكتسابها والتفاعل مع مفاهيمها بوقت محدد، ولكنها تسمح لكل طفلٍ بالتحرك تبعاً لقدراته الذاتية (قطب، ٢٠١٦)

وبعكس منهج مؤسسات رياض الأطفال غير الحكومية والخاصة، فإن المنهج التربوي الحديث يتركز حول الطفل والخبرات التعليمية المقدّمة له والمرتبطة بذاته، وتنبثق من داخل نفسه، وتحقق مطالب نموه، وتشبع حاجاته، وتركز الخبرات التعليمية المقدمة على مجالات النمو المعرفية والوجدانية كما يساعد منهج ٢.٠ على اكتساب الطفل المهارات الحياتية المختلفة، والتي تشعرهم بالثقة في النفس ويكون دور الطفل إيجابياً حيث يتحدّد بالمبادرة والتدخل والإيجابية والفاعلية (دنيا، ٢٠١٩).

### المحور الثاني: معايير منهج رياض الأطفال

أصبح الإصلاح القائم على المعايير بمثابة القوة الدافعة لكثير من السياسات التربوية، التي تُؤكّد على ضرورة الارتفاع بمستوى أداء الطفل، وتوفير الفرصة لكل طفل لتعلم المحتوى المناسب وصولاً إلى مستوى الأداء المطلوب، وانطلاقاً من هذه الرؤية ظهرت حركة المعايير في التعليم، رغبة في تحسين المنتج التربوي والتعليمي، لذلك يجب أن تتصف المعايير بكونها شاملة موضوعية، مرنة، مستمرة ومتطورة، قابلة للقياس (الكثيري، ٢٠١٥).

### (١) أهمية المعايير في النظام التعليمي

يُوضح كل من (الهجان ومحمد، ٢٠١٩) أهمية المعايير في النظام التعليمي، في التالي:

١. تعد المعايير مدخلاً للحكم على الجودة في مجال معرفي معين، من خلال:





- جودة ما يعرفه الأطفال، وما يمكنهم عمله في هذا المجال.
  - جودة البرنامج الذي يتيح لهم الفرصة للتعلم في هذا المجال.
  - جودة النظام الذي يدعم المعلمين والبرنامج.
  - جودة الممارسات التقييمية والسياسات .
٢. تحدد المعايير الوسائل التي يمكن من خلالها الوصول بمستوى الأداء الحالي إلى مستوى الأداء المرغوب فيه.

وترجع أهمية المعايير، إلى أنها تُمكن الأطفال من استخدام اللغة بشكل فعال في التواصل، وتمكينهم من تذوق النصوص الأدبية وفنون اللغة الأخرى؛ لذ ركزت المعايير المعاصرة في مرحلة رياض الأطفال على تحقيق الاستخدام السليم والفعال للغة، من خلال الأنشطة الدراسية والتمثيلية والحركية والفنية (اليامي، ٢٠١٩).

## (٢) المعايير العالمية لرياض الأطفال

قامت طالبة البحث بمراجعة الأدب التربوي في مجال معايير رياض الأطفال مثل معايير: إطار ولاية كونيتيكت لمقرر وأهداف ما قبل المدرسة The Connecticut Framework for Preschool (Illinois, 1999: curriculum: Goals and Benchmarks)؛ معايير التعلم المبكر لولاية إلينوي (٢٠٠٢)؛ Early Learnin Standards؛ معايير ولاية كاليفورنيا وولاية نيو مكسيكو وولاية واشنطن (٢٠٠٩)؛ معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال؛ المعايير النمائية للطفولة المبكرة؛ معايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC)؛ المعايير القومية السبعة لجودة خدمات الطفولة في استراليا (٢٠١٣)؛ معايير جودة رياض الأطفال بكندا؛ وثيقة معايير المناهج في دولة قطر (٢٠٠٤)، وفيما يلي عرض لأهم تلك المعايير:

### (١.١) معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال:

الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال هي رابطة كبيرة غير ربحية في الولايات المتحدة تمثل معلمي التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والمعلمين المساعدين، والمديرين، والمدربين، والأساتذة الجامعيين، وأسر الأطفال الصغار، والسياسيين، والمحامين، تضع مجموعة من المعايير للارتقاء بمرحلة



الطفولة المبكرة، وتركز على تحسين رفاهية الأطفال الصغار، مع التركيز بوجه خاص على نوعية الخدمات التعليمية والإنمائية للأطفال منذ الولادة وحتى سن الثامنة (NAEYC, 2017). ويُشير (NAEYC, 2019) إلى أن معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال عبارة عن عشرة معايير كل معيار له مجموعة من المؤشرات، كالتالي:

- المعيار الأول: العلاقات الاجتماعية للطفل Relationships.
- المعيار الثاني: المنهج المقدم لطفل الروضة Curriculum.
- المعيار الثالث: التدريس Teaching.
- المعيار الرابع: تقييم تقدم الطفل .ress Child of Assessment.
- المعيار الخامس: الصحة والسلامة Health.
- المعيار السادس: كفاءات العاملين بالروضة، الإعداد، الدعم.
- المعيار السابع: الأسر والعائلات families.
- المعيار الثامن: العلاقات المجتمعية Relationships C.
- المعيار التاسع: البيئة المادية والبنية التحتية P nvironment.
- المعيار العاشر: القيادة والإدارة Leadership and Management.

#### (١.٢) معايير اختيار محتوى برامج مرحلة رياض الأطفال:

يُوضح (قنديل، وعبدالواحد، ٢٠١٨) معايير اختيار محتوى برامج رياض الأطفال، كالتالي:

- ارتباط المحتوى بالأهداف: كلما زاد ارتباط المحتوى بالأهداف كلما زادت الفرص المتاحة لتحقيق هذه الأهداف لأن الطرق والوسائل والأنشطة المستخدمة عادة ماتنصب علي المحتوى الموضوع اما ابتعاد هذا المحتوى عن الأهداف يؤدي إلي انحراف العملية التعليمية عن المسار المرسوم.
- المحتوى صادق وذو دلالة: يستمد صدق المحتوى من المعلومات الأساسية التي يتضمنها ويجب أن تكون معلومات أساسية ودقيقة وحديثة وايضا تعني دلالة المحتوى قدرته علي إكساب الطفل طريقة البحث في المادة التي ينصب عليها المحتوى.
- التوازن بين شمول وعمق المحتوى: شمول المحتوى هو تناوله لمجموعة من المجالات المرتبطة بمادة المحتوى؛ وعمق المحتوى هو تناول اي مجال من هذه المجالات بالقدر الكافي من خلال تناول



المبديء والمفاهيم والأفكار المرتبطة بالمجال ويجب هنا ايجاد التوازن بين الشمول والعمق أي أن المحتوى لابد أن يتعرض لبعض الموضوعات وأن يتعرض لكل موضوع من هذه الموضوعات بالقدر المناسب.

● أن يراعي المحتوى ميول وقدرات المتعلمين الصغار : ارتباط المحتوى بقدرات الأطفال واستعداداتهم يجعلهم قادرين علي فهم واستيعاب مايتضمنه هذا المحتوى من معلومات وأفكار، كما أن ارتباط المحتوى بميول الأطفال وحاجاتهم يزيد من دافعيتهم لتعلم هذا المحتوى ويجعلهم مقبلين علي دراسته بحيوية ونشاط .

● ارتباط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه الطفل : يجب أن يتضمن المحتوى معلومات متمشية مع واقع الحياة في المجتمع الذي يعيش فيه الطفل ويجب أن تعكس هذه المعلومات النظم الاجتماعية والاقتصادية والزراعية والصناعية والتجارية بالمجتمع وايضا مشكلاته التي يعاني منها.

### (١.٣) معايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC):

هيئة أمريكية تتبع جمعية قادة التعلم المبكر، وتعنى بمنح الاعتماد لبرامج التعليم والرعاية المبكرة عند تحقيقها ستة معايير يوضحها كل من (Duncan & Others, 2022)، فى التالى:

١. المجال الأول: معايير الأهداف والخطة التعليمية، ويشتمل هذا المجال على (١٧) عبارة، هى:
  - يعزز المنهج تطور النمو الشامل للطفل بشكل متوازن.
  - ينمي المنهج المهارات المعرفية.
  - ينمي المنهج المهارات اللغوية.
  - ينمي المنهج مهارات التفكير.
  - ينمي المنهج المهارات الاجتماعية.
  - ينمي المنهج المهارات الحركية.
  - ينمي المنهج مهارات الكتابة.
  - ينمي المنهج مهارات القراءة.
  - الخطط الدراسية المكتوبة تناسب تطور الاطفال.
  - الخطط مرنة وقابلة للتعديل وفق احتياجات الأطفال واهتماماتهم.



- جميع الخطط مرتبطة باستمارات تقييم مكتوبه.
- يبني اعداد الخطط على نتائج الملاحظة والتقييم.
- جدول الخطط اليوميه يوازن بين الأنشطة الداخلية والخارجية.
- جدول الخطط اليوميه يوازن بين الأنشطة الفردية والجماعية.
- خطط الانشطة محددة الأهداف.
- ترسل الخطط للاهالي بشكل دوري.
- يستفاد من خبرات الاطفال واهتماماتهم في بناء خطه الدرس.
- ٢. **المجال الثاني: معايير المحتوى والأنشطة التعليمية، ويشتمل على (١٣) عبارة، هي:**
- تشجع المعلمه تطوير المهارات اللغوية للأطفال من خلال القراءة.
- تتيح المعلمة وقتا لاسئلة الاطفال وتحترم ارائه.
- تستخدم المعلمة مجموعة متنوعة من الاسئلة بما في ذلك النهايات المفتوحة والتنبؤ.
- تشجع المعلمة التفكير والتعبير عن الذات.
- تشجع المعلمة أنشطة التفكير الإبداعي.
- تشجع المعلمة مهارات ما قبل الكتابة (الخريشه، الرسم،...).
- يتم تعزيز الكتابة وتنمية مهاراتها من خلال الكتابة والنسخ والتوصيل.
- يتم تعزيز المفاهيم الرياضية وتنمية فهمها من خلال العمليات اليومية مع الارقام والاشكال والقياس والتصنيف.
- تقدم المعلمه أنشطة وأدوات مناسبة للاطفال لتطوير المفاهيم الأساسية للرياضيات والعلوم.
- يتم تعزيز المفاهيم العلمية وتنمية فهمها من خلال التجريب والتفكير.
- يتم تعزيز المفاهيم الاجتماعية من خلال قوانين الحلقة والأرقام والملعب الخارجي.
- يتم تشجيع العادات الصحية لتعزيز الصحة البدنية الجيدة للأطفال.
- الانتقال بين مفاهيم الوحدة سلس وميسر.
- ٣. **المجال الثالث: معايير استراتيجيات التعليم والتعلم، ويشتمل على (١٠) عبارات، هي:**
- تستخدم المعلمة استراتيجيات تدريسية غير مخطط لها لتطوير قدرات الاطفال.



- تزود المعلمة الاطفال بانشطة ومحادثات بعد قيامهم بالرحلات.
  - ترتب البيئة الصفية وتنظم بما يتناسب مع الاحتياجات الفردية والجماعية للاطفال.
  - جميع الارقان التعليمية متاحة لاختيار الاطفال.
  - الانتقال بين الارقام التعليمية سهل وميسر.
  - يراعي التوازن بين الاساس والمساحات في الفصل.
  - هناك مساحات تسمح للطفل بالعمل مستقلا.
  - تنظيم الارقام التعليمية يعزز خبرات التعلم لدى الأطفال.
  - تعرض اعمال الاطفال الفنية في مستوى نظر الطفل.
  - روتين الجدول اليومي متجاوب مع احتياجات الأطفال.
  - ٤. **المجال الرابع: معايير الوسائل والأدوات،** ويشتمل هذا المجال على (٤) عبارات، هي:
    - المواد والادوات والاجهزة متوفرة ومناسبه للاطفال.
    - المواد والادوات والاجهزه آمنه ومناسبه للاطفال.
    - تختار المعلمة الادوات والوسائل المناسبة لتحقيق أهداف خطة الدرس.
    - تستخدم المعلمة التقنيه لدعم التعلم.
  - ٥. **المجال الخامس: معايير التقويم،** ويشتمل هذا المجال على (٥) عبارات، هي:
    - تلاحظ المعلمة تطور الاطفال في البيئة الصفية الطبيعية.
    - تستخدم المعلمة نماذج تقييم مكتوبه لتطور نمو الاطفال.
    - تستطيع المعلمة الإشراف الشامل على جميع الأركان التعليمية.
    - تكتب المعلمة ملاحظتها على أنشطة جميع الاطفال.
    - تعديل المنهج لتلبية الاحتياجات الفرديه ميسر ويسهل القيام به.
- (١.٤) **المعايير القومية السبعة لجودة خدمات الطفولة في استراليا (٢٠١٣):**
- تم تطبيق المعايير السبعة الوطنية لضمان جودة خدمات الطفولة المبكرة، وحققت استراليا نسب الاستيعاب الكامل للأطفال بجميع مؤسسات رياض الأطفال ومؤسسات تعليم ما قبل المدرسة وصلت إلي ١٠٠% في



مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

Print ISSN: 2090-3618

Online ISSN: 2090-360X

official website: - <https://ecaj.journals.ekheg/>

بعض الولايات والأقاليم، وتم وضع المعايير القومية السبعة من قبل (هيئة التعليم والجودة الاسترالية للأطفال دليل معايير الجودة الوطنية عام ٢٠١٣)، كالتالي:

- المعيار الأول: البرنامج التعليمي والممارسة Educational program and practice.
- المعيار الثاني: الصحة والسلامة للطفولة Children's health and safety.
- المعيار الثالث: البيئة الفيزيائية Physical environment.
- المعيار الرابع: إجراءات التوظيف Staffing arrangements.
- المعيار الخامس: العلاقات مع الأطفال Relationships with children.
- المعيار السادس: الشراكات التعاونية مع الأسر والمجتمعات المحلية.
- المعيار السابع: القيادة وإدارة الخدمات Leadership and service management.

#### (١.٥) معايير جودة رياض الأطفال بكندا:

تُوضح (Alberta Child Care Accreditation Standards, 2013) معايير جودة رياض الأطفال بكندا، كالتالي:

١. تعزيز العلاقات الايجابية والداعمة والبيئات المادية والعاطفية الثرية ورفاهية الأطفال ونموهم.
٢. تخطيط البرامج والممارسات يدعم التطور الأمثل للطفل في وقت مبكر شامل في بيئة التعلم والرعاية التي تتضمن قيمة وأهمية اللعب.
٣. العلاقات مع العائلات تكون داعمة ومحترمة.
٤. تخلق بيئة عمل داعمة لبرامج رعاية الطفل للحفاظ علي فريق من المتخصصين المؤهلين ومساعدتهم في توفير خدمات رعاية الطفل ذات الجودة العالية من خلال فلسفة البرامج والسياسات والاجراءات والممارسات.
٥. تتعاون برامج رعاية الطفل مع المنظمات والخدمات المجتمعية للاستجابة لاحتياجات الاطفال والأسر التي تخدمها.
٦. يظهر التحسين المستمر للجودة من خلال المراقبة الذاتية المسير وتقديم العمليات.



## إجراءات الدراسة

### مجتمع وعينة الدراسة

١. مجتمع الدراسة: معلمات وموجهات رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بالغربية.

٢. عينة الدراسة: تتكون من :

• عدد (٣٠) معلمة وموجهة رياض الأطفال بإدارة شرق المحلة التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالغربية.

• عينة المقابلات شبه المنظمة: عدد (٥) معلمات وموجهات روضة من معلمات وموجهات رياض الأطفال بإدارة شرق المحلة التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالغربية؛ عدد (٥) معلمة ومشرفة روضة من الروضات التي تطبق والمناهج الموازية لمنهج وزارة التربية والتعليم بمدينة المحلة الكبرى محافظة الغربية، ومقابلتهن لإبداء الرأي.

منهج الدراسة تبنت الدراسة النهج الوصفي التحليلي

أدوات الدراسة

١. استبيان تقويم والمناهج الموازية لمنهج وزارة التربية والتعليم (٢٠٠) (المنهج النوراني)

(إعداد: محمد قنديل، نرمين هلال).

اتبعت طالبة البحث في بناء الاستبيان، الخطوات التالية:

• استطلاع رأى عينة من المتخصصين فى التربية، ومعلمات الروضة، والموجهات، بالروضات الحكومية، ومعلمات ومشرفات الروضات التى تقدم مناهج رياض الأطفال الموازية لمنهج وزارة التربية والتعليم، عن طريق المقابلات شبه المنظمة، وكذلك الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال المعايير العالمية فى مرحلة رياض الأطفال: (بوشيبه، ٢٠٢٣)؛ (Duncan & Others, 2022)؛ (Whitaker & Others, 2022)؛ (اليامي، ٢٠١٩)؛ (هيبه، ٢٠٢١)؛ (قنديل، وعبدالواحد، ٢٠١٨)، وكذا الدراسات التى اهتمت بالمناهج الموازية لوزارة التربية والتعليم، مثل دراسة كل من: (العويضي، ٢٠٢٢)؛ (الحارثي، ٢٠٢٠)؛ (العايد، ٢٠١٩)؛ (العايد، ٢٠١٩)؛ (بعلوثة، ٢٠١٥)؛ (ضياء، ٢٠١٧)؛ (الحيارى، ٢٠١٧)؛ (الزدجالية، ٢٠١٦)؛ (محمد، ٢٠١٥)؛ (مدعث، ٢٠١٥).



- إعداد الاستبيان في صورته الأولى، واشتمل على (٥٨) فقرة موزعة على (٥) مجالات هي: (معايير الأهداف والخطة التعليمية، معايير المحتوى والأنشطة التعليمية، معايير استراتيجيات التعليم والتعلم، معايير الوسائل والأدوات، معايير التقويم).
- استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي، حيث جاءت كل فقرة من فقرات الاستبيان مقابلة لقائمة تحمل درجة كالتالي: درجه توافر عالية (٣ درجات)، درجه توافر متوسطة (درجتان)، غير موجودة (درجة واحدة).
- **صدق الإتساق الداخلي:** قامت طالبة البحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) معلمة وموجهة روضة من غير عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، ونتائج الجدول (١) التالي، توضح ذلك:

جدول (١) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية

المجال	الفقرة	معامل الارتباط	المجال	الفقرة	معامل الارتباط	المجال	الفقرة	معامل الارتباط
الأهداف والخطة التعليمية.	١	٠.٧٥٢	المحتوى والأنشطة التعليمية.	١	٠.٧٣١	ستراتيجيات التعليم والتعلم.	١	٠.٤٢٥
	٢	٠.٨٠٥		٢	٠.٨١٢		٢	٠.٧٠٨
	٣	٠.٥٦٩		٣	٠.٥١٧		٣	٠.٦٦٧
	٤	٠.٥٨٢		٤	٠.٧٤٩		٤	٠.٦٧٩
	٥	٠.٧٣٣		٥	٠.٧٢١		٥	٠.٧٠٤
	٦	٠.٥٥٣		٦	٠.٦٠١		٦	٠.٦٧٦
	٧	٠.٨٢٤		٧	٠.٧٤٤		٧	٠.٦٢٢
	٨	٠.٧١٣		٨	٠.٥٨٨		٨	٠.٥٢٣
	٩	٠.٦٢٧		٩	٠.٦١		٩	٠.٥٦٦
	١٠	٠.٧٢٥		١٠	٠.٥٧٢		١٠	٠.٧٢٨
عمليات التقويم	١١	٠.٤٩٨	عمليات التقويم	١١	٠.٧٤٣	عمليات التقويم	١	٠.٧٥١
	١٢	٠.٧٦٥		١٢	٠.٦٠١		٢	٠.٧٨٤
	١٣	٠.٦٥٩		١٣	٠.٥٢٨		٣	٠.٤٦١





المجال	الفقرة	معامل الارتباط	المجال	الفقرة	معامل الارتباط
	١٤	٠.٧٢٦		١٤	٠.٥٤٤
	١٥	٠.٧٣٨		٥	٠.٦٧
	١٦	٠.٨٥٥			
	١٧	٠.٧٧٧			
	١٨	٠.٦٤٢			

ر الجدولية عند درجة حرية (٣٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٣٩٣

ر الجدولية عند درجة حرية (٣٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٠٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاستبيان ترتبط بالدرجة الكلية الاستبيان ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، معاملات الارتباط تنحصر بين المدى (٠.٤٢٥ : ٠.٨٥٥)، وكذلك ( ر ) المحسوبة أكبر من ( ر ) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٠٤ ودرجة حرية (٣٨)، وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يُطمئن طالبة البحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

• **ثبات الاستبيان:** قامت طالبة البحث بتطبيق الاستبيان للتأكد من ثباته على أفراد العينة الاستطلاعية طريق التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل محور من محاور الاستبيان وكذلك درجة النصف الثاني من المحاور، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل طول المجال باستخدام معادلة سبيرمان براون، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (٢) معاملات الارتباط بين نصفى كل محور من محاور الاستبيان قبل وبعد التعديل**

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط بعد التعديل
معايير الأهداف والخطة التعليمية.	*١٨	٠.٧٧٨	٠.٨٤٦
معايير المحتوى والأنشطة التعليمية.	*١٦	٠.٧٣٢	٠.٨٣٣
معايير استراتيجيات التعليم والتعلم.	*١٠	٠.٧٧	٠.٨٤١
عمليات التقويم	*٥	٠.٧٨٩	٠.٨٨٧
المجموع	*٤٩	٠.٧٦٦	٠.٨٥١

\* تم استخدام معادلة جتمان لأن النصفين غير متساويين.



يتضح من الجدول السابق، أن معاملات الثبات، باستخدام معادلة الفا كرونباخ، كلها أعلى (٠.٨٥١) وهي معاملات ثبات عالية، وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات يطمئن طالبة البحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

## ٢. بطاقة المقابلات شبه المنظمة لمعلمات وموجهات رياض الأطفال (إعداد: طالبة البحث).

- وتم حساب المصدقية والموثوقية علي معلمتين من خارج أفراد العينة حيث تم حساب مصداقية الأدوات من خلال مدخل التثليث الذي يندرج ضمن الصدق التواصلية على أساس اعتباره عملية مراجعة للمعلومات التي نحصل عليها عن طريق استخدام مصادر وأدوات وأجراءات ونظريات متعددة لتحسين صدق البحث العلمي (الزهراني، ٢٠٢٠).
- كما تم التأكد من الموثوقية بإجراء مقابلة تكرر مرتين مع اثنتين من المشاركين من خارج أفراد العينة، وتمت المقابلة الأولى والثانية بفواصل زمني مدته (١٥) يوم، ثم أجرت طالبة البحث تحليلاً للمقابلات، وإجراء تحليل آخر من قبل معلمة متخصصة في مجال الطفولة، وقد تبين من خلال هذا الإجراء وجود درجة اتفاق عالية بينهما في تحليل وتفسير البيانات؛ مما أعطى مؤشراً على وجود اتساق تام بين التحليلين، كما تم مراجعة أسئلة المقابلة من قبل لجنة الإشراف، وأصبحت في صورتها النهائية قابلة للتطبيق.

### نتائج الدراسة وتفسيرها

إجابة السؤال الأول: ما واقع مناهج رياض الأطفال الموازية لمنهج وزارة التربية والتعليم في ضوء المعايير العالمية لرياض الأطفال؟.

وللإجابة عن السؤال الأول قامت طالبة البحث بتحليل استجابات معلمات وموجهات الروضة على استبيان تقويم مناهج رياض الأطفال الموازية لمنهج وزارة التربية والتعليم وفق المعايير العالمية، وحساب التكرارات والمتوسطات لمحاور الاستبيان، والجدول التالية توضح تلك التكرارات والمتوسطات لكل مجال من مجالات الاستبيان، كالتالي:

### (١) المجال الأول: معايير الأهداف التعليمية:



## جدول (٣) متوسطات المجال الأول: معايير الأهداف التعليمية.

المجال	المعيار	مستوى التقدير
المجال الأول: معايير الأهداف والخطط التعليمية	١. يعزز المنهج تطور النمو الشامل للطفل بشكل متوازن.	٢.١
	٢. يثير المنهج خيال الأطفال.	١.٣
	٣. ينمي المنهج المهارات المعرفية لدى الطفل.	٢.٤
	٤. ينمي المنهج المهارات الحركية لدى الطفل.	١.٦
	٥. ينمي المنهج المهارات الإنفعالية لدى الطفل.	١.٥
	٦. ينمي المنهج مهارات التفكير لدى الطفل.	١.٦
	٧. ينمي المنهج المهارات الاجتماعية وعلاقته بالمجتمع من حولة.	١.٧
	٨. ينمي المنهج المهارات اللغوية لدى الطفل.	٣.٠
	٩. ينمي المنهج مهارات الكتابة لدى الطفل.	٢.٦
	١٠. ينمي المنهج مهارات القراءة لدى الطفل.	٣.٠
	١١. الخطط الدراسية المكتوبة تناسب تطور الاطفال.	٢.٤
	١٢. الخطط مرنة وقابلة للتعديل وفق احتياجات الأطفال واهتماماتهم.	١.٤
	١٣. جميع الخطط مرتبطة باستمارات تقييم مكتوبة.	٢.٠
	١٤. يتم إعداد الخطط على نتائج الملاحظة والتقييم.	١.٥
	١٥. جدول الخطط اليومية بالمنهج يوازن بين الأنشطة الداخلية والخارجية.	١.٤
	١٦. جدول الخطط اليومي يوازن بين الأنشطة الفردية والجماعية.	١.٣
	١٧. خطط الأنشطة محددة الأهداف.	٢.٠
	١٨. يستفاد من خبرات الاطفال واهتماماتهم في بناء خطه الدرس.	٢.٣
إجمالي المعيار		١.٩

يتضح من جدول (٣) السابق أن (٤) معايير حصلت على مستوى تقدير (متوسط) يمكن ترتيبهم كالتالي: يعزز المنهج تطور النمو الشامل للطفل بشكل متوازن = (٢.١)؛ جميع الخطط مرتبطة باستمارات تقييم مكتوبة = (٢.٠)؛ خطط الأنشطة محددة الأهداف = (٢.٠)؛ ينمي المنهج المهارات الاجتماعية وعلاقته بالمجتمع من حولة = (١.٧)، وعلى الرغم من أن درجة توافر بعض معايير الأهداف التعليمية بالمستوى



(متوسط) إلا أنه ينبغي على مخططي منهج رياض الأطفال الموازية التأكيد على أن يعزز المنهج تطور النمو الشامل للطفل بشكل متوازن، وأن تكون خطط الأنشطة محددة الأهداف، وأن ينمي المنهج المهارات الاجتماعية لدى الطفل وعلاقته بالمجتمع من حوله.

بينما حصلت (٨) معايير على مستوى تقدير (ضعيف) يمكن ترتيبهم كالتالي: ينمي المنهج المهارات الحركية لدى الطفل = (١.٦)؛ ينمي المنهج مهارات التفكير لدى الطفل = (١.٦)؛ ينمي المنهج المهارات الإنفعالية لدى الطفل = (١.٥)؛ يتم إعداد الخطط على نتائج الملاحظة والتقييم = (١.٥)؛ الخطط مرنة وقابلة للتعديل وفق احتياجات الأطفال واهتماماتهم = (١.٤)؛ جدول الخطط اليومية بالمنهج يوازن بين الأنشطة الداخلية والخارجية = (١.٤)؛ يثير المنهج خيال الأطفال = (١.٣)؛ جدول الخطط اليومية يوازن بين الأنشطة الفردية والجماعية = (١.٣).

(٢) المجال الثاني: معايير المحتوى والأنشطة التعليمية:

جدول (٤) متوسطات المجال الثاني: معايير المحتوى والأنشطة التعليمية.

المجال	المعيار	مستوى التقدير
الثاني: معايير المحتوى والأنشطة التعليمية	١. يوظف المحتوى والأنشطة التعليمية الدراما والمسرح في تعليم الأطفال.	١.٤
	٢. يوظف المحتوى والأنشطة التعليمية اللعب ولعب الدور بحرية في تعليم الأطفال.	١.٣
	٣. يشجع المحتوى والأنشطة التعليمية تطوير المهارات اللغوية للأطفال من خلال القراءة.	٢.٦
	٤. يتيح المحتوى والأنشطة التعليمية وقتا لاسئلة الطفل وتحترم آرائه.	٢.٣
	٥. يتضمن المحتوى والأنشطة التعليمية مجموعة متنوعة من الاسئلة بما في ذلك النهايات المفتوحة والتنبؤ.	٢.١
	٦. يشجع المحتوى والأنشطة التعليمية على التفكير والتعبير عن الذات.	١.٥
	٧. يربط المحتوى والأنشطة التعليمية الطفل بالبيئة وتعلمه من خلال الطبيعة.	١.٨
	٨. يشجع المحتوى والأنشطة التعليمية أنشطة التفكير الإبداعي.	٢.٢



١.٨	٩. يعزز المحتوى مهارات ما قبل الكتابة (الخريشه، الرسم،...).
٢.٤	١٠. يعزز المحتوى الكتابة وتنمية مهاراتها من خلال الكتابة والنسخ والتوصيل.
٢.١	١١. يعزز المحتوى المفاهيم الرياضية وتنمية فهمها من خلال العمليات اليومية مع الأرقام والأشكال والقياس والتصنيف.
٢.٢	١٢. تناسب الأنشطة الأطفال لتطوير المفاهيم الأساسية للرياضيات والعلوم.
١.٥	١٣. يعزز المحتوى المفاهيم العلمية وتنمية فهمها من خلال التجريب والتفكير.
٢.٢	١٤. يعزز المحتوى المفاهيم الاجتماعية من خلال قوانين الحلقة والأرقام والملعب الخارجي.
٢.٠	١٥. يشجع المحتوى العادات الصحية لتعزيز الصحة البدنية الجيدة للأطفال.
١.٥	١٦. الانتقال بين مفاهيم الوحدة سلس وميسر.
١.٩	إجمالي المعيار

يتضح من جدول (٤) السابق أن (٩) معايير حصلت على مستوى تقدير (متوسط) يمكن ترتيبهم كالتالي: يتيح المحتوى والأنشطة التعليمية وقتاً لأسئلة الطفل وتحترم آرائه = (٢.٣)؛ يشجع المحتوى والأنشطة التعليمية أنشطة التفكير الإبداعي = (٢.٢)؛ الأنشطة وأدوات مناسبة للأطفال لتطوير المفاهيم الأساسية للرياضيات والعلوم = (٢.٢)؛ يعزز المحتوى المفاهيم الاجتماعية من خلال قوانين الحلقة والأرقام والملعب الخارجي = (٢.٢)؛ يتضمن المحتوى والأنشطة التعليمية مجموعة متنوعة من الاسئلة بما في ذلك النهايات المفتوحة والتنبؤ = (٢.١)؛ يعزز المحتوى المفاهيم الرياضية وتنمية فهمها من خلال العمليات اليومية مع الأرقام والأشكال والقياس والتصنيف = (٢.١)؛ يشجع المحتوى العادات الصحية لتعزيز الصحة البدنية الجيدة للأطفال = (٢.٠)؛ يربط المحتوى والأنشطة التعليمية الطفل بالبيئة وتعلمه من خلال الطبيعة = (١.٨)؛ يعزز المحتوى مهارات ما قبل الكتابة (الخريشه، الرسم،...) = (١.٨)، وعلى الرغم من أن درجة توافر بعض معايير المحتوى والأنشطة التعليمية بالمستوى (متوسط) إلا أنه ينبغي على مخططي منهج رياض الأطفال الجديد ٢٠٠٠ التأكيد على أن يتيح المحتوى والأنشطة التعليمية وقتاً لأسئلة الطفل واحترام آرائه، وتشجيع



أنشطة التفكير الإبداعي، المفاهيم الاجتماعية، وأن تناسب الأنشطة الأطفال لتطوير المفاهيم الأساسية للرياضيات والعلوم، وأن يتضمن المحتوى والأنشطة التعليمية مجموعة متنوعة من الاسئلة بما في ذلك النهايات المفتوحة والتنبؤ، وكذلك يجب أن يعزز المحتوى المفاهيم الرياضية وتنمية فهمها من خلال العمليات اليومية مع الارقام والاشكال والقياس والتصنيف، وأن يشجع المحتوى العادات الصحية لتعزيز الصحة البدنية الجيدة للأطفال.

بينما حصلت (٥) معايير على مستوى تقدير (ضعيف) يمكن ترتيبهم كالتالي: يشجع المحتوى والأنشطة التعليمية على التفكير والتعبير عن الذات = (١.٥)؛ يعزز المحتوى المفاهيم العلمية وتنمية فهمها من خلال التجريب والتفكير = (١.٥)؛ الانتقال بين مفاهيم الوحدة سلس وميسر = (١.٥)؛ يوظف المحتوى والأنشطة التعليمية الدراما والمسرح في تعليم الأطفال = (١.٤)؛ يوظف المحتوى والأنشطة التعليمية للعب ولعب الدور بحرية في تعليم الأطفال = (١.٣).

### (٣) المجال الثالث: معايير استراتيجيات التعليم والتعلم:

#### جدول (٥) متوسطات المجال الثالث: معايير استراتيجيات التعليم والتعلم.

المجال	المعيار	مستوى التقدير
المجال الثالث: معايير استراتيجيات التعليم والتعلم	١. تستخدم استراتيجيات تدريسية غير مخطط لها لتطوير قدرات الاطفال.	٢.٣
	٢. تزود المعلمة الاطفال بانشطة ومحادثات بعد قيامهم بالرحلات.	١.٩
	٣. تتناسب الاستراتيجيات المستخدمة في المنهج مع الاحتياجات الفردية والجماعية للاطفال.	٢.٦
	٤. توظف الاستراتيجيات المستخدمة الاركان التعليمية.	١.٣
	٥. تعمل استراتيجيات المنهج رفع مستوى المشاركة الصفية	٢.٠
	٦. تحقق استراتيجيات المنهج المتعة لدى الطفل.	١.٥
	٧. تراعى استراتيجيات المنهج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	١.٣
	٨. تسهم استراتيجيات المنهج في تطوير شخصية الطفل.	٢.٥
	٩. استراتيجيات المنهج نابعة من نظريات التعلم	١.٥
	١٠. تتناسب استراتيجيات المنهج خصائص الأطفال وحاجاتهم.	١.٨
إجمالي المعيار		١.٩



يتضح من جدول (٥) السابق أن (٤) معايير حصلت على مستوى تقدير (متوسط) يمكن ترتيبهم كالتالي: تستخدم استراتيجيات تدريسية غير مخطط لها لتطوير قدرات الاطفال = (٢.٣)؛ تعمل استراتيجيات المنهج رفع مستوى المشاركة الصفية = (٢.٠)؛ تزود المعلمة الاطفال بانشطة ومحادثات بعد قيامهم بالرحلات = (١.٩)؛ تتناسب استراتيجيات المنهج خصائص الأطفال وحاجاتهم = (١.٨)، وعلى الرغم من أن درجة توافر بعض معايير استراتيجيات التعليم والتعلم بالمستوى (متوسط) إلا أنه ينبغي على مخططي منهج رياض الأطفال الموازية التأكيد على أن تستخدم استراتيجيات تدريسية غير مخطط لها لتطوير قدرات الاطفال، رفع مستوى المشاركة الصفية، وأن تتناسب استراتيجيات المنهج الموازي خصائص الأطفال وحاجاتهم.

بينما حصلت (٤) معايير على مستوى تقدير (ضعيف) يمكن ترتيبهم كالتالي: تحقق استراتيجيات المنهج المتعة لدى الطفل = (١.٥)؛ استراتيجيات المنهج نابعة من نظريات التعلم = (١.٥)؛ توظف الاستراتيجيات المستخدمة الاركان التعليمية = (١.٣)؛ تراعى استراتيجيات المنهج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة = (١.٣).

#### (٤) المجال الرابع: معايير التقويم:

#### جدول (٦) متوسطات المجال الرابع: معايير التقويم.

المجال	المعيار	مستوى التقدير
معايير التقويم	١. يشجع المنهج على ملاحظة تطور الاطفال في البيئة الصفية الطبيعية.	١.٨
	٢. يستخدم المنهج نماذج تقييم مكتوبة لتطور نمو الأطفال.	١.٩
	٣. يتم التقويم الشامل لجميع الاطفال.	١.٤
	٤. يساعد التقويم في المنهج على اكتشاف قدرات الأطفال وميولهم واتجاهاتهم.	٢.١
	٥. قابلية تعديل المنهج لتلبية الاحتياجات الفرديه ميسر ويسهل القيام به.	١.٤
إجمالي المعيار		١.٧

يتضح من جدول (٦) السابق أن (٣) معايير حصلت على مستوى تقدير (متوسط) يمكن ترتيبهم كالتالي: يُساعد التقويم في المنهج على اكتشاف قدرات الأطفال وميولهم واتجاهاتهم = (٢.١)؛ يستخدم المنهج نماذج تقييم مكتوبة لتطور نمو الأطفال = (١.٩)؛ يشجع المنهج على ملاحظة تطور الاطفال في البيئة الصفية الطبيعية = (١.٨)، وعلى الرغم من أن درجة توافر بعض معايير التقويم بالمستوى (متوسط) إلا أنه ينبغي



على مخططي منهج رياض الأطفال الموزاي التأكيد على أن يُساعد التقويم في المنهج الموزاي على اكتشاف قدرات الأطفال وميولهم واتجاهاتهم، وأن يشجع المنهج على ملاحظة تطور الاطفال في البيئة الصفية الطبيعية.

وحصل معياران على مستوى تقدير (ضعيف) يمكن ترتيبهم كالتالي: يتم التقويم الشامل لجميع الاطفال = (١.٤)؛ قابلية تعديل المنهج لتلبية الاحتياجات الفردية ميسر ويسهل القيام به = (١.٤).

إجابة السؤال الثاني: الذي ينص على: " ما ينبغي أن تكون عليه ومناهج رياض الأطفال الموازية لمنهج وزارة التربية والتعليم من واقع رؤية معلمات وموجهات رياض الأطفال؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل استجابات معلمات وموجهات رياض الأطفال على أسئلة المقابلات شبه المنظمة، وكانت رؤية معلمات وموجهات رياض الأطفال، كالتالي:

#### ١. مميزات المنهج النوراني:

- تعمل على تصحيح مخارج الحروف للطفل.
- يُسهّم المنهج النوراني في سرعة تعلم القراءة.
- توفير الوقت والجهد في تعليم القراءة والكتابة معًا.
- تمكن الأطفال الذين يعانون من صعوبات ومشكلات في القراءة من القراءة السليمة.
- تعمل على تعلم القواعد السليمة لنطق الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة.
- يفضل تدريسها في مرحلة ما قبل دخول المدرسة لأهمية المرحلة في تأسيس الطفل.

#### ٢. نقائص ضعف المنهج النوراني:

- طريقتها الطويلة في التهجئة يتطلب من الأطفال وقتاً أطول وجهداً أكبر؛ حيث تظهر علامات التوتر والقلق لدى عدد من الأطفال عند محاولتهم التهجئة.
- تبعث الملل لدى لطفل.
- عدم مراعاتها للفروق الفردية بين الاطفال.
- الحاجة إلى تدريب من قبل المعلمين والأسرة لمساعدة الطفل من التمكن منها.
- التركيز على المهارات الأساسية في مبادئ القراءة والكتابة والحساب، والاقتصار على استخدام المنهج النوراني في تطوير وتعزيز الأداء، وتقديم التغذية الراجعة من خلالها.





## توصيات الدراسة

- اخضاع المناهج الموازية لإشراف ومتابعة متخصصي المنهج بوزارة التربية والتعليم الفني.
- تشجيع المحتوى والأنشطة التعليمية على التفكير والتعبير عن الذات.
- تعزيز المناهج الموازية لتطور النمو الشامل للطفل بشكل متوازن.
- مراعاة استراتيجيات المنهج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يتم التقويم الشامل لجميع الاطفال والتنوع فى أدوات تقويم الأنشطة.
- إشراك الاطفال أنفسهم في عملية التقويم.
- إعادة النظر فى المحتوى المقدم للطفل ليتناسب مع بيئة الطفل وإمكاناتها، ويناسب طبيعة المرحلة العمرية ويشبع اهتماماته وميوله.
- توافر أدوات تقويم واضحة وشاملة وموضوعية لكل نشاط.
- إعادة النظر فى المحتوى المقدم للطفل ليتناسب مع بيئة الطفل ويناسب طبيعة المرحلة العمرية ويشبع اهتماماته وميوله.
- الحفاظ علي الاستمرارية والتسلسل والتدرج في عرض المفاهيم داخل الموضوع الواحد.
- التنوع فى أدوات تقويم الأنشطة وأن تكون أدوات التقويم واضحة ومحددة، وشاملة لجميع جوانب العملية التعليمية.

## مقترحات الدراسة

- دراسة تشخيصية لمحتوى أنشطة الرياضيات بالمناهج الموازية لمنهج ٢.٠ لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم.
- تقويم محتوى أنشطة العلوم بالمناهج الموازية لمنهج ٢.٠ لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم.
- الكفايات المهنية لمعلمة الروضات التى تطبق المناهج الموازية لمنهج ٢.٠ لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم.
- تنمية مهارات استخدام مهارات التحليل الصوتي فى أنشطة اللغة العربية لدى معلمة الروضة.



## المراجع

- الحيارياً، ايمان(٢٠١٧). فوائد تعلم القاعدة النورانية. مقال منشور على موقع <http://mawdoo3.com>:
- الزدجالية، ميمونة درويش(٢٠١٦). فاعلية طريقة القاعدة النورانية في تنمية مهارة النطق أثناء تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، ١(١٧)، ٣٢٩ - ٣٤٨ . متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com/Record/784735>
- الزهراني، محمد(٢٠٢٠) معايير شيم جودة البحوث النوعية في العلوم الإنسانية، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٣(٨)، ٦٢٢:٦، ٢٠٢٠  
DOI:<https://doi.org/10.31559/EPS2020.8.3.4>.
- العايد، عبدالله حسين (٢٠١٩). أثر تعلم القاعدة النورانية في طلاقة تعرف الكلمات لدى التلاميذ المبتدئين في مدينة الرس، *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، جامعة المجمعة - مركز النشر والترجمة، ١٧(١)، ٢٨٩ - ٣٠٦ .
- الغريبي، وفاء تركي (٢٠١١). دراسة مقارنة في نسبة الذكاء بين دور رياض الاطفال الحكومية والاهلية في محافظة النجف للعام ٢٠٠٩-٢٠١٠، *مجلة القادسية لعلوم التربية البدنية*، ٢(١١)، ١٢٧:١٥٢ .
- الكثيري، خلود راشد (٢٠١٥). تطوير منهج رياض الأطفال وفق معايير منهج الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) بمدينة الرياض. *مجلة الطفولة والتربية* (جامعة الإسكندرية)، ٢٤(١)، ١٤٧-٢٠٠ .
- اليامي، نسرين (٢٠٢١). واقع تطبيق معايير التعلم المبكر النمائية في البيئة الرقمية بمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، *دراسات في الطفولة والتربية*، ١٩(١٩)، ٦٠٨-٦٥٤ .
- بعلوشة، سلوى حمدان (٢٠١٥). فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي"، *رسالة ماجستير*، الجامعة الإسلامية - غزة، متاح



على: [https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/18617?locale=](https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/18617?locale=attribute=en)

[attribute=en](https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/18617?locale=attribute=en)

- بوشيبية، حواء فضل الله (٢٠٢٣). واقع تطبيق المعايير العالمية في منهج رياض الأطفال (معلوماتي ومهاراتي) في ليبيا، مجلة ابتكارات الدراسات الإنسانية والاجتماعية، ١(١)، ٦٤: ٨١.
- حسن، أماني عبدالمنعم محمد (٢٠١٩). تقويم محتوى منهج "اكتشف، تعلم شارك" لمرحلة رياض الأطفال في ضوء بعض المهارات العلمية وبعض مهارات علم النفس الإيجابي من وجهة نظر معلمات الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط - كلية التربية للطفولة المبكرة، ١١(١)، ١٥٣: ١٨٣.
- دنيا، هبة سعيد (٢٠١٩). دور منهج وبيئة رياض الأطفال في تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة الدراسات والبحوث البيئية، ٩(١)، ٢٩: ٣٨.
- الراعي، محمد فارق محمد (٢٠١٤). أثر القاعدة النورانية في إكساب مهارات السمع والنطق والقراءة والكتابة، المؤتمر الثالث الدولي للغة العربية بعنوان: الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها الوطني.
- شكري، أحمد خالد (٢٠٢١). مراجعة لكتاب مجالس النور في تدبر القرآن الكريم وتفسيره بمنهج علمي وتربوي جديد، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، ٢(٣٨)، ٤١: ٦٦.
- ضياء، روان (٢٠١٧). ماهي القاعدة النورانية. مقال منشور على موقع: <http://weziwezi.com>.
- قطب، احلام (٢٠١٦). أنشطة تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طفل الروضة المستوى الأول (جزئين)، القاهرة: دار الكتب المصرية.
- قنديل، محمد متولي وعبدالواحد، داليا (٢٠١٨). برامج طفل ما قبل المدرسة. الدمام: المتنبني للنشر والتوزيع، السعودية.
- محمد، هناء (٢٠١٥). كيف يتم تدريس الطريقة أو القاعدة النورانية للأطفال، مقال منشور على موقع: <https://www.almrsal.com>.
- محمود، خالد صلاح حنفي (٢٠١٦). تطور تربية طفل ما قبل المدرسه بين الماضي والحاضر. الاسكندرية: العبادى للطباعة والنشر.



مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

Print ISSN: 2090-3618

Online ISSN: 2090-360X

official website: - <https://ecaj.journals.ekb.eg/>

- مدعث، فوزية سعيد (٢٠١٥). أثر القاعدة النورانية في تعليم القرآن الكريم وأفاق تطويرها، بحوث المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية – البيئة التعليمية للدراسات القرآنية - الواقع وأفاق التطوير، جامعة الملك سعود - كرسي القرآن وعلومه، ١(٥)، ٩٩ – ١٧.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤). البرامج التنفيذية للخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤/٢٠١٧)، التعليم المشروع القومي لمصر، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤/٢٠١٧)، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية (٢٠١٤)، ص ١٦:٨.
- Alberta Child Care Accreditation Standards .(2013).Booklet |Created-December 2013| Last Revised - September 2017.
- Australian Children's Education &Quality Authority.(2013). Guide to theNational Quality Standard, Australian Children's Education, September 2013.P: 1-200.
- Duncan, G., Kalil, A., Mogstad, M., & Rege, M. (2022). Investing in early childhood development in preschool and at home.
- NAEYC(2019). Early Learning Program Accreditation Standards and Assessment Item, Approved by the NAEYC Council on the Accreditation of Early Learning Programs.Available at: [https://www.naeyc.org/sites/default/files/globallyshared/downloads/PDFs/accreditation/early-learning/standards\\_and\\_assessment\\_web\\_0.pdf8/11/2019](https://www.naeyc.org/sites/default/files/globallyshared/downloads/PDFs/accreditation/early-learning/standards_and_assessment_web_0.pdf8/11/2019).
- Whitaker, A. A., Jenkins, J. M., & Duer, J. K. (2022). Standards, curriculum, and assessment in early childhood education: Examining alignment across multiple state systems. **Early Childhood Research Quarterly**, 58, 59-74.